للشئون الخارجية ومبعوثنا للبنان وذلك تطبيقاً لتعليمات والتوجيهات التى زودناهم بها خلال اجتماعنا الأول بالرباط بهدف تنفيذ خطة العمل التى أقررناها والتى حرصنا على ان تتسم بالانصاف فى معالجة الأزمة اللبنانية من كل جوانبها .

ومن هذا المنطلق فقد كان هدفنا الأول وسيبقى هو استعادة جو الثقة الضرورى بين المواطنين اللبنانيين والتخفيف من حدة المأساة التى يواجهونها والحصول على تعاونهم المسئول والشجاع والواعى من أجل تنفيذ خطة عملنا التى ترتكز على أساس واحد الا وهو المصلحة العليا للبنان وكل اللبنانيين .

وفى هذا السياق نعبر عن أسفنا العميق لاستمرار العنف والتدمير والتمزق فى لبنان وذلك بالرغم من النداء الذى أصدره كل العرب المجتمعين بالدار البيضاء ونؤكد انه من أجل اقامة حوار يعود بالفائدة على لبنان وللبنانيين يجب ان يتوقف العنف فى كل أشكاله وانه حتى يمكن تحضير وبناء المصالحة الوطنية فى لبنان يتحتم وضع حد لكل الأعمال والاجراءات التى من شأنها خلق أو احياء الاقتتال والانقسامات فى لبنان .

وان ما يزيدنا قوة وثقة فى عملنا هو فاعاناتنا والتطلعات المعبئة لاخواننا اللبنانيين من أجل استعادة عهد الوحدة والسلم والاصلاح الحضارى الذى ساهم به وظهر وبامكانه ان يساهم من جديد بالاثراء الحضارى .

كما نشعر بكل قوة وثقة بفضل المساندات والاستعدادات للتعاون التى تلقيناها سواء على مستوى الأمة العربية أو على الصعيد الدولى وبهذا الصدد نعرب عن عرفاننا وتقديرنا العميق لكل هذه المساندات والاستعدادات بالتعاون التى نعتبرها تعبيراً عن تضامن فعال ازاء لبنان فى مأساته التى ألمت به وتعبيراً عن الثقة التى وضعت فينا وفى عزمنا على مواصلة العمل حتى يتمكن لبنان من استعادة وحدته واستقلاله وسيادته وعودة أراضيه الكاملة وبناء عهد تسوده العدالة والسلم لصالح كل أبنائه .

وعلى ضوء جولة الاتصالات الثانية والحاسمة التى سيقوم بها وزراء الخارجية فان الدعوة مشروحه للفرقاء اللبنانيين للاجتماع خارج لبنان وفى المكان الذى يختارونه وذلك للنظر فى مناقشة واعداد وثيقة الوفاق الوطنى ويتحتم فى هذا الخصوص وقف اطلاق النار وبدء الهدنة وفتح الممار فى فترة اجتماع البرلمانيين فى الخارج والذى سيتم تمهيداً لاجتماع البرلمان اللبنانى فى داخل لبنان .

وفى الوقت الذى نطالب فيه كافة الأطراف بالتعاون المخلص مع الجهود المبذولة من قبل اللجنة على الأرضية اللبنانية فاننا احساساً منا بمسئولياتنا التاريخية فى هذا الاطار نؤكد تصممنا على تذليل كافة الصعوبات والعراقيل التى قد تعترض سبيل التوصل الى الحل الجذرى والشامل والمنشود للأزمة اللبنانية وعزمنا على اطلاع الرأى العام اللبنانى والعربى والعالمى على ما قمنا وسنقوم به من خطوات فى اطار المساعى المبذولة من قبلنا لانهاء هذه الأزمة .

قادة اللجنة الثلاثية (بقية)

سائلين الله العلى القدير التوفيق والسداد لكل ما فيه الخير للبنان الشقيق ولأمتنا العربية المجيدة .

هذا وقد عقد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وبحلاة الملك الحسن الثانى ملك المملكة المغربية وفخامة الرئيس الشاذلى بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية اجتماعاً ثلاثياً مساء يوم الثلاثاء بقصر بوسفرق مدينة وهران الجزائرية وذلك فى اطار التشاور والتنسيق بين الزعماء الثلاثة أعضاء اللجنة الثلاثية العليا المكلفة من مؤتمر القمة العربى الطارىء الذى عقد مؤخراً فى مدينة الدار البيضاء بحل المشكلة اللبنانية .

وحضر الاجتماع صاحب السمو الملكى الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية ومعالى وزير الخارجية الجزائرى بوعلام بنسايح ومعالى وزير الخارجية المغربى الدكتور عبداللطيف الفيلالى .

وكان أن وصل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يحفظه الله ورعايته الى مدينة وهران الجزائرية الساعة السادسة من مساء يوم الثلاثاء .

وكان فى استقباله حفظه الله لدى وصوله مطار سانيا فخامة الرئيس الشاذلى بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية .

وقد جرى لخادم الحرمين الشريفين استقبال رسمى فى المطار فبعد ان توقفت الطائرة المقلة خادم الحرمين الشريفين صعد اليها رئيس المراسم بالقصر الجمهورى الجزائرى العقيد بن قرطى نور الدين وسفير المملكة فى الجزائر الأستاذ عمد حسن قفى للترحيب به أيده الله ومرافقته عند النزول .

وعند سلم الطائرة عانق خادم الحرمين الشريفين فخامة الرئيس الجزائرى وصافح سفير الجزائر لدى المملكة الأستاذ عبدالكريم غريب فيما قدمت له حفظه الله باقة من الورد .

ثم توجه خادم الحرمين الشريفين وفخامة الرئيس الجزائرى الى منصة الشرف حيث عزفت فرقة من الحرس الجمهورى السلامين الوطنيين للمملكة والجزائر .

بعد ذلك صافح خادم الحرمين الشريفين مستقبليه بتقدمهم والى مدينة وهران وكبار المسئولين من مدنيين وعسكريين وأعضاء السفارة السعودية فى الجزائر .

ثم توجه خادم الحرمين الشريفين وفخامة الرئيس الجزائرى فى موكب رسمى الى قصر بوسفر .

وقد اصطف أهالى مدينة وهران على جانبى الطريق المؤدية من المطار الى القصر مبدين ترحيبهم بخادم الحرمين الشريفين فيما ازدانت شوارع المدينة بالاعلام السعودية والمغربية والجزائرية .

وقد وصل فى معية خادم الحرمين الشريفين معالى وكيل رئيس الديوان الملكى الأستاذ عبدالوهاب العيسى ومعالى المستشار بالديوان الملكى الأستاذ على بن مسلم وقائد الحرس الملكى الفريق ركن عبدالله النملة ووكيل رئيس المراسم الملكية الأستاذ عبدالعزيز العمرى حفظ الله خادم الحرمين الشريفين فى سفره واقامته .

وقد وصل فى معيته حفظه الله معالى وكيل رئيس الديوان الملكى الأستاذ عبدالوهاب العيسى ومعالى المستشار فى الديوان الملكى الأستاذ على بن مسلم وقائد الحرس الملكى الفريق ركن عبدالله النملة ووكيل رئيس المراسم الملكية الأستاذ عبدالعزيز العمرى حفظ الله خادم الحرمين الشريفين فى سفره واقامته .

هذا وقد أقام فخامة الرئيس الشاذلى بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية يوم الثلاثاء مأدبة غداء فى قصر بوسفر تكريماً لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وبحلاة الملك الحسن الثانى ملك المملكة المغربية .

وحضر المأدبة صاحب السمو الملكى الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكى الأمير رشيد بن الحسن الثانى وأعضاء الوفدين الرسميين المرافقين لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وبحلاة الملك الحسن الثانى .

كما حضرها أصحاب المعالى الوزراء وكبار المسئولين بالجمهورية الجزائرية .

هذا وقد غادر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله الجمهورية الجزائرية الديمقراطية مساء الثلاثاء بعد ان شارك أيده الله أخوانه أصحاب الجلالة والفخامة أعضاء اللجنة العربية الثلاثية العليا المكلفة لحل الأزمة اللبنانية اجتماعهم بمدينة وهران .

وقد كان فى وداع خادم الحرمين الشريفين فى مطار وهران سانيا فخامة الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد وقد جرى لخادم الحرمين الشريفين وداعاً رسمى . . فبعد أن وصل الموكب المقل لخادم الحرمين الشريفين وضيفه فخامة الرئيس الجزائرى الى أرض المطار صافح أيده الله مودعيه بتقدمهم والى وهران وكبار المسئولين الجزائريين من مدنيين وعسكريين وأعضاء سفارة خادم الحرمين الشريفين فى الجزائر بعد ذلك توجه خادم الحرمين الشريفين يصحبه فخامة الرئيس الجزائرى الى منصة الشرف حيث عزفت فرقة من الحرس الجمهورى السلام الملكى السعودى والسلام الجمهورى الجزائرى وعند سلم الطائرة عانق فخامة الرئيس الجزائرى أخاه خادم الحرمين الشريفين متمنياً له سفراً سعيداً .

كما كان فى وداعه حفظه الله عند سلم الطائرة صاحب السمو الملكى الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى الجزائر الأستاذ عمد حسن قفى وسفير الجزائر لدى المملكة الأستاذ عبدالكريم غريب .

هذا وقد وصل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود بحفظ الله ورعايته يوم الثلاثاء الى مدينة فاس بالمملكة المغربية .

وقد كان فى استقباله أيده الله فى مطار فاس صاحب السمو الملكى الأمير سلمان ابن عبد العزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكى الأمير عبدالعزيز ابن فهد بن عبدالعزيز وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى المغرب الأستاذ على ماجد قبانى .

نائب خادم الحرمين يتأسف (بقية)

الأخير لوزراء منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) فى فينا حيث قال معاليه :

ان جميع الدول التى شاركت فى المؤتمر دون استثناء كان يهمها الحفاظ على المكاسب التى حققتها المنظمة فى الستة شهور الأولى من هذا العام حيث كان الطلب مزدهراً وكانت الأسعار متاسبة .

وأضاف معالى وزير البترول والثروة المعدنية : انه بالرغم من ان الأسعار بدأت تنخفض فى الفترة اللاحقة للمؤتمر مباشرة حين دأبت بعض وسائل الاعلام فى تضخيم النقاط التى قيل انها أثرت على الاتفاق الا أن السعر بدأ فى الفترة الأخيرة يتحسن تدريجياً مما يدل على قوة الطلب فى السوق والتوازن بينه وبين العرض .

وأكد معاليه انه من المتوقع أن يبلغ الطلب فى السوق خلال الربع الثالث من هذا العام ما يزيد على ٤٩,٣ مليون برميلاً فى اليوم وهو ما يزيد بأكثر من مليون برميل فى اليوم عن الفترة المماثلة من العام الماضى .

ومضى الوزير ناظر فى شرحه لأوضاع السوق البترولية للمجلس يقول انه اذا التزم الأعضاء بالاتفاق فان تحسناً واضحاً سوف يطرأ على السوق البترولية :

وقال : ان المملكة العربية السعودية تلتزم بالاتفاق وتأمل ان تحذو الدول الأخرى حذو المملكة فى هذا المجال .

واستطرد الوزير الاعلام يقول :

أما بالنسبة للشئون المحلية وما يتعلق منها بالاستعدادات القائمة لخدمة الحجيج فقد أوضح صاحب السمو الملكى الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ورئيس لجنة الحج العليا أن جميع الأمور تسير وفق الخطة الموضوعة لحج هذا العام ادارياً وصحياً وأمنياً على أحسن المستويات وله مزيد الحمد وذلك من واقع التقارير الدورية التى يتلقاها سموه الكريم من أصحاب المعالى الوزراء المعنيين بخدمات الحجيج فى مختلف القطاعات وخاصة بالنسبة لمعالى وزير الحج والأوقاف ومعالى وزير الصحة .

وقال الوزير الشاعر :

ثم نظر المجلس بعد ذلك فى المعاملات المدرجة على جدول الأعمال وأصدر بشأنها القرارات التالية :

أولاً : الموافقة على ما رفعته اللجنة الوزارية المشكلة من صاحب السمو الملكى وزير الداخلية وأصحاب المعالى وزير العدل ووزير المالية والاقتصاد الوطنى ووزير التجارة حول موضوع الحجز التحفظى فى التوصيات التالية :-

أ - تظل للمحاكم المختصة أصلاً بنظر الدعوى وأليت فيها صلاحية توقيع الحجز التحفظى وعليها سرعة النظر فى طلبات توقيع الحجز بحيث يصدر الأمر بالحجز أو رفضه خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ تقديم طلب الحجز الى المحكمة . . كما يظل للجهات الحكومية اتخاذ اجراءات الحجز التحفظى ضماناً لما للدولة من حقوق .

ب - يظل الوضع على ما هو عليه حالياً بالنسبة للحجز التحفظى المتعلق بالديون الناشئة عن الأوراق التجارية والحجز التحفظى على البواخر وغير ذلك من الحجوزات المنصوص عليها فى الأنظمة .

ج - يجوز لوزير الداخلية فى الحالات العاجلة التى هأ ما يبررها من واقع المستندات التى يتم تقديمها أن يصدر أمراً بتوقيع الحجز التحفظى على أموال المدين التى يجوز حسب القواعد العامة الحجز عليها وذلك وفقاً للضوابط التالية :

١ - أن لا يكون المدين بنكاً تجارياً .

٢ - أن يقتصر الحجز على ما يكفى لسداد الدين على المطالبة ان أمكن .

٣ - أن يقدم طالب الحجز كفالة مالية من كفيل ملىء مصدقة من كاتب العدل تضمن جميع حقوق المحجوز على أمواله وتعويضه عن الأضرار التى تلحق به اذا ظهر ان طالب الحجز غير محق فى طلبه .

٤ - يكون أمر الحجز سارياً لمدة عشرين يوماً من تاريخ قيام الجهة المختصة بتنفيذه . . ويتعين ابلاغ من صدر أمر الحجز ضده بذلك وعلى طالب الحجز خلال المدة المشار اليها ان يقيم دعواه أمام الجهة القضائية المختصة بطلب تثبيت الحجز التحفظى . . والا أعتبر الحجز بنهاية هذه المدة كأن لم يكن . . وعلى تلك الجهة أن تقوم بتحديد جلسة للنظر فى طلب التثبيت فى مدة لا تتجاوز عشرة أيام من تاريخ تقديمه ولا تحسب ضمن المهل عطلتا العيدين .

ه - للمحجوز على أمواله أن يطلب من وزير الداخلية رفع الحجز الصادر اذا قدم كفيلاً مليئاً ضارماً مصدقاً على كفالته من كاتب العدل أو كفالة مالية من بنك معتمد مالم تكن دعوى تثبيت الحجز قد أقيمت أمام المحكمة المختصة .

٦ - يطبق هذا الحجز على المدين سعودياً كان أو غير سعودى فرداً كان أم شركة .

ثانياً : للموافقة على نظام الدفاتر التجارية بالصيغة المرفقة بالتوامع مع نظم مشروع مرسوم ملكى بذلك .

ثالثاً : الموافقة على الاتفاق المبرم بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة كينيا للخدمات الجوية بين وفيها وراء اقليميهما بالصيغة المرفقة بالقرار واعداد مرسوم ملكى بذلك .

وأختتم الوزير الشاعر تصريحه مفيداً بأن المجلس قد ناقش عدداً من الموضوعات الأخرى وأحالها الى اللجنة العامة لمجلس الوزراء لاستكمال اجراءاتها وعرضها فى الجلسات القادمة ان شاء الله .

خادم الحرمين وسمو نائبه يشكران (بقية)

كما أعرب نائب خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكى الأمير عبدالله بن عبدالعزيز فى برقية جوابية مماثلة عن شكره للأمين العام لرابطة العالم الاسلامى الدكتور عبدالله عمر نصيف والأعضاء المشاركين فى المؤتمر العالمى الاسلامى الثانى لمكافحة المخدرات والمسكرات وعبر سموه عن تقديره لمشاعرهم الطيبة تجاه ما قامت به حكومة خادم الحرمين الشريفين من دعم لهذا المؤتمر .

وقال سموه اننا نقدر جهود الجميع فى مقاومة خطر المخدرات والمسكرات ويضاحه شروورها على أمتنا وعلى المجتمع العالمى ونرجو الله ان يحفظ أبناء أمتنا من كل سوء ومكروه .

الأمير سلطان يهنىء (بقية)

الانجاز الكبير جهود جبارة بذلها سموكم بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين وسموه نائبه حفظهما الله .

ودعا سموه الله سبحانه وتعالى أن يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه .

وقد أعرب صاحب السمو الملكى الأمير فيصل بن فهد فى برقية جوابية عن خالص شكره وتقديره لصاحب السمو الملكى الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام على تهنئة سموه الكريم مشيراً الى أن ما تحقق انما جاء بفضل من الله ثم بدعم حكومة خادم الحرمين الشريفين وسموه نائبه وسمو النائب الثانى .

استقبالات خادم الحرمين (بقية)

وصاحب السمو الملكى الأمير عبدالعزيز ابن فهد بن عبد العزيز وأصحاب المعالى، وكبار المسئولين .

كما حضر الاستقبال معالى رئيس مجلس النواب المغربى السيد أحمد عصمان وأصحاب المعالى مستشارى جلالة الملك الحسن الثانى وأصحاب المعالى الوزراء وكبار المسئولين فى المغرب وقد تناول جلالة الملك الحسن الثانى والحضور طعام العشاء مع خادم الحرمين الشريفين .

رسالتان لخادم الحرمين (بقية)

الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكى الأمير عبدالله بن عبدالعزيز فى مكتب سموه بالديوان الملكى بقصر السلام بعد ظهر الأحد السيد سيرجن تادايا مستشار رئيس جمهورية السنغال الذى سلم لسموه رسالة خطية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود من فخامة الرئيس السنغالى عبده ديوف .

وحضر المقابلة معالى المستشار بديوان سمو ولى العهد الأستاذ عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجرى .

نائب خادم الحرمين يبعث (بقية)

صاحب السمو الملكى الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود برقية تهنئة لفخامة الرئيس فيديه راتسير اكا رئيس جمهورية مدغشقر الديمقراطية بمناسبة ذكرى استقلال بلاده .

وأعرب نائب خادم الحرمين الشريفين باسم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ابن عبد العزيز وباسم شعب وحكومة المملكة وباسمه عن أخلص التهانى متمنياً لفخامته دوام الصحة والعافية ولشعب مدغشقر الصديق التقدم والازدهار .

كما بعث نائب خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكى الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود برقية تهنئة لفخامة الرئيس جواكيم تيشيا نو رئيس جمهورية موزمبيق بمناسبة ذكرى اليوم الوطنى لموزمبيق .

وأعرب نائب خادم الحرمين الشريفين باسم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ابن عبد العزيز وباسم شعب وحكومة المملكة وباسمه عن أطيب التهانى متمنياً سموه لفخامته دوام الصحة والعافية ولشعب موزمبيق الصديق التقدم والرخاء .

كما بعث نائب خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكى الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود برقية تهنئة لفخامة الرئيس الجزائرى بمناسبة ذكرى اليوم الوطنى لبلاده .

وقد أعرب نائب خادم الحرمين الشريفين فى برقيته نيابة عن شعب وحكومة المملكة وباسم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وباسمه عن أطيب التهانى راجياً لفخامته مزيداً من الصحة والهناء ولشعب سيشل الصديق التقدم والازدهار .